

خلاصة عبقات الأنوار

[216] ألا قد تركت فيكم الثقليين، أحد هما كتاب الله عزوجل من تبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة، ثم أهل بيتي -، أذكر كم الله في أهل بيتي ثلاث مرات. قلنا: من أهل بيته؟ نساؤه؟ قال: لا، أهل بيته عصيته الذين حرموا الصدقة بعده، آل علي وآل العباس وآل جعفر وآل عقيل " 1. وروى بسنده " عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اني أوشك أن أدعى فأجيب، واني تارك فيكم الثقليين: كتاب الله عزوجل جبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي، وان الطليق الخبير أخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا ما تخلفوني فيهما " 2. وروى بسند - فيه الحكيم الترمذي " عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع خطب، قال: أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر الذي يليه من قبل، واني أظن أني موشك أن أدعى فأجيب، واني فرطكم على الحوض، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقليين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله، طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فانه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض " 3. ترجمته: 1 - الذهبي في [العبر في خبر من غير وفيات سنة 722]. 1) فرائد السمطين 2 / 250. 2) فرائد

السمطين 2 / 272. 3) المصدر نفسه 274.